صفير يلتقي رئيس وأعضاء «المحكمة الروحية»:

نأمل تبديد الغيوم السوداء وعودة الامان والطمأنينة والسلام

استقبل البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، قبل ظهر امس، في الصرح البطريركي في بكركي رئيس واعضاء المحكمة الروحية المارونية، في حضور المشرف على المحكمة المعاون البطريركي المطران بشارة الراعي والنائب البطريركي عن جبيل المطران عبد الله البارد، لمناسبة عيدي الميلاد وراس السنة.

في بداية اللقاء القى المطران الراعي كلمة عبر فيها عن «محبة آباء الحكمة وتقديرهم للبطريرك»، وشكر له الثقة التي منحهم اياها.

اضاف: «نطلب من الله ان يعبر كل الخطوات التي تحقق النوايا والتي تحملها للكنيسة المارونية وللبنان.. نحن هنا اليوم لنقول اننا في خدمة الكنيسة ونحمل العدالة الى شعبنا حفاظا على العائلة، خصوصا في هذه الظروف التي نمر بها والتي اصابت العائلة بالكثير، ونحن نعمل معا للخروج من هذا المازق الاجتماعي».

كلمة صفير

بعد ذلك القى البطريرك صفير الكلمة الاتية:

«صاحبي السيادة، حضرات الاباء الاجلاء،

«اشكر لكم زيارتكم وتهانئكم في مناسبة الاعياد الميلادية المجيدة واسال الله ان يجعل هذه الاعياد مواسم خير وبركة علينا وعلى جميع ابنائنا ومواطنينا، ويبدد هذه الغيوم السوداء التي لا تزال تحجب عن نواظرنا يوما نرتقبه بفارغ الصبر لنرى فيه عودة الامان والطمانينة والسلام الى ربوعنا.

«انني اشكر لكم خصوصا هذه السانحة التي اتحتموها لي لكي اتوجه اليكم والى كل منكم بعاطفة التقدير والامتنان، لما تبذلونه من جهد في سبيل تلبية حاجة المتقاضين وحقهم في عدالة كنسية لا يزالون يثقون بها، فيما غابت عنهم، لسوء الطالع، بسبب الاحداث الدامية المعروفة، العدالة المدنية النصف مشلولة.

«وانتهزها فرصة لاتحدث اليكم عما تعرفونه، ولكن اعادته على المسامع قد تكون لنا، جميعا، فيه فائدة. ويقتصر حديثنا على بعض ما يجب ان ياخذه كل قاضي كنسي بعين الاعتبار فيما يزاول رسالته القضائية، وهذا ما شدد عليه قداسة الحبر الاعظم في ما تعود ان يوجهه الى اعضاء المحاكم الكنسية الرومانية من احاديث في مثل هذه المناسبات.

«من النافل القول ان احوج ما يحتاج اليه القاضي للقيام برسالته هو المعرفة الاكيدة الثابتة للقوانين. ويجب الا تقتصر هذه المعرفة على اصول المحاكمات وقوانين الزواج، بل يجب ان تتعداها الى كل ما من شانه ان يوسع افاق المعرفة ويساعد على تفهم روح القانون. ويسرني في هذا المجال ان اعلن لكم اننا تلقينا منذ ايام مشروع قوانين الكنائس الشرقية مطبوعا للمرة ما قبل الاخيرة، وقد طلب منا مثلما طلب من جميع المعنيين ابداء الملاحظات، اذا كان هناك من ملاحظات، لتؤخذ بعين الاعتبار قبل ان يقدم هذا المشروع الى قداسة الحبر الاعظم ليعطيه صفة الالزام.

«وان ما يحتاج اليه القاضي ايضا الامانة للقانون، اي التسليم به بعد ان يكون اطلع عليه. والامانة لا تعني اقفال باب الاجتهاد، بل الانتقاد. ان الانتقاد جائز لدى اعادة النظر في القوانين في ضوء المستجدات في الكنيسة من مثل المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني على ما هو جار عندنا اليوم، وكما كان جاريا بالامس في الكنيسة اللاتينية. ولكن عندما يدخل القانون حيز التطبيق يقفل باب الانتقاد ليفتح باب الاجتهاد.

«والامانة للقانون ضرب من ضروب الامانة للسيد المسيح وتعاليمه الانجيلية، لا بل انها جزء من مهمة التدبير التي اوكلها السيد المسيح الى الرعاة مع مهمة التعليم والتقديس.

«ولا بد للقاضي من ان يسال الله ان يعطيه هبة الفطنة لتفهم روح القانون ليسير بمقتضى قول بولس الرسول: الحرف يقتل ولكن الروح يحيي. وهناك قول قانوني معروف وهو: ان التشدد في طلاب الحق قد يقضي الى ظلم. كما ان التراخي في طلاب الحق وتطبيق القانون قد يقضي الى الفوضى. لذلك يقتضي الكثير من الفطنة لشرح القوانين وتطبيقها لتثمر عدالة وطمانينة وسلاما، ولا سيما في هذه الايام التي اخذت تتكاثر فيها النظريات العلمية الحديثة التي باتت تهدد قدسية الزواج وكرامته وديمومته، وهي قيم جليلة كانت وستبقى في اساس العائلة والمجتمع البشري، وهي تضمن له سلامته وعافيته. وقد ظهرت منذ سنوات نظرية نقص التمييز في ما خص الحقوق والواجبات الزوجية الجوهرية، وهي نظرية تستوجب الكثير من الفطنة للاخذ بها، واذا طبقت هذه النظرية في سهولة، فقد يتعرض كثيرا من العقود الزواجية للبطلان ولو مضى عليها كثير من السنين وتهدم سعادة كثير من العائلات وتهدد المجتمع المسيحي.

«اجل ان مهمتكم لا بل رسالتكم شاقة، وخصوصا في هذه الايام التي غابت فيها عن خواطر الكثيرين من الازواج قدسية الزواج، وقد حسبوه عقدا كسائر العقود يملكون حق ابرامه ويملكون حق نقضه، وقد فاتهم ان هناك شخصا ثالثا يتوسط بين الزوجين ليوثق الرباط المقدس بينهما وهو الله. اما قال السيد المسيح كلما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي كنت بينهم.؟ ولهذا نرى ما نرى من مآسي عائلية، تفكك العائلة وتشرد الاولاد وتشقي الزوجين. وفي اساس ذلك كله فقدان روح الايمان والاندفاع وراء الغرائز والسعي الى ارضاء الانانية الذاتية. ويحزننا ان نرى الكثيرين من ابنائنا يسارعون عند اول عقبة تعترض سبيلهم الى المحكمة ليحاولوا ان يفسخوا زواجهم واذا لم يظفروا بمبتغاهم عمدوا الى تغيير مذهبهم او دينهم وصولا الى مآربهم، ولو اشقى احدهم الاخر واولادهم. وغالبا ما يتذرعون، تبريرا لعملهم هذا، بما يجدون لدى المحكمة الكنسية من ابطاء في اصدار الاحكام، وهو ابطاء غالباما يكونون هم اوشهودهم سببا فيه. ولذلك يجب، ايها الاباء والاجلاء، الا تنسوا انكم رعاة تحافظون على القطيع قبل ان تكونوا قضاة تصدرون احكاما وقرارات. وعملكم يقوم في كل حال على خدمة الحقيقة في العدالة كما يقول قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني.

«قبل الختام اريد ان اتوجه بالشكر الى صاحب السيادة نائبنا العام ومعاوننا سيادة المطران بشارة الراعي السامي الاحترام لما يظهره من اهتمام في الاشراف على محاكمنا ولمشاطرته اياكم مهام توزيع العدالة على المتقاضين. واريد ايضا ان اخص بالشكر سيادة نائبنا العام المطران عبد الله بارد السامي الاحترام لما بذل من جهود في هذه المحاكم طوال سنوات عدة، يوم كانت باشراف سيادة المطران مخائيل ضومط رئيس اساقفة ابرشية صربا السامي الاحترام. واما ما اريد ان اخص به حضرة الخوراسقف باخوس الفغالي من تقدير، وهو الذي نذر حياته للعمل في هذه المحاكم بما عرف به من سعة علم وجلد على الدرس وفطنة في تفهم الوقائع وتشبع من روح القانون، فهو يعرفه ولا حاجة الى الاعراب له عنه.

«وانني اذ اكرر لكم جميعا عاطفة الشكر والامتنان، اسال السيد المسيح في ذكرى ميلاده بالجسد ان يملأكم معرفة وامانة وفطنة، ويعيد عليكم اعيادا كثيرة ملؤها الفرح الروحي واعواما مديدة حافلة باسباب الخير والطمانينة والسلام».

الى ذلك استقبل البطريرك صفير عضو المكتب السياسي الكتائبي سامي خويري، وعرض معه الاوضاع.

حميد يزور دار الرسالة اللبنانية في ساحل العاج

في نبأ لـ «الوكالة الوطنية للاعلام» من ابيدجان ان المدير العام لوزارة الاعلام ايوب حميد، يرافقه نجيب زهر، زار دار الرسالة اللبنانية في ساحل العاج، والتقى المونسنيور بولس خوند في حضور الاب فريد سلامة.

وتركزت الاحاديث حول «دور الجالية اللبنانية في ساحل العاج، وما تقوم به من رعاية واهتمام لاوضاع اللبنانيين وارتباطها بالوطن الام».

وقد اثنى حميد على «النشاط الاجتماعي الذي تؤديه دار الرسالة اللبنانية خدمة للبنانيين وابناء ساحل العاج على حد سواء».

«الشيوعي» يهنئ «الجبهة الشعبية»:

قلق من تفاقم حرب المخيمات ورفض الحصار عليها والخروج منها

هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالذكرى التاسعة عشرة لانطلاقتها، متمنية «استمرار العلاقات المميزة» بينهما وتطويرها.

جاء في رسالة من الحزب الى الجبهة الاتي:

«ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني باسم الشيوعيين اللبنانيين ومحازبيهم واصدقائهم، تتقدم من اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومن كل كوادر الجبهة ومناضليها باحر التحيات الاخوية الرفاقية لمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لانطلاقة الجبهة الشعبية، متمنية لكم المزيد من النجاحات على طريق التحرير ومن اجل العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة على ارض فلسطين.

لقد سجلت انطلاقة الشعبية لتحرير فلسطين بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، وفي مرحلة بدايات الثورة الفلسطينية المعاصرة، تطورا نوعيا في نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية واسهمت بقسط كبير في اغناء الثورة الفلسطينية وتحولها الى احدى ابرز الظاهرات الثورية على الصعيد القومي. ولا شك ان الجبهة الشعبية التي شكلت على الدوام مكونا اساسيا من مكونات الثورة الفلسطينية وفصيلا طليعيا فعالا من طلائعها ستسهم بالقسط الذي يعود اليها في المرحلة الراهنة التي تواجه فيها الثورة والقضية الفلسطينية، في آن، شتى المؤامرات، بما في ذلك في داخلها، من اجل اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من ازمتها واعادتها الى موقعها وموقفها الثوريين على قاعدة اسقاط نهج الاستسلام وعزل رموزه، وعلى اساس سياسة حازمة في عدائها للامبريالية والصهيونية والرجعية وممارسة ثورية حقيقية تبقي البندقية المقاتلة مصانة ومرفوعة حتى استعادة الحقوق المغتصبة كاملة. وتظهر اهمية استعادة منظمة التحرير لموقعها وموقفها الثوريين، بخاصة اذا ما اخذنا في الاعتبار ان القضية الفلسطينية قد لعبت في الماضي وستظل تلعب في الحاضر والمستقبل دورا بالغ الاهمية في مجرى النضال العربي العام وفي مسار العملية الثورية الجارية في الوطن العربي كله. فهي بتصادمها الموضوعي مع الامبريالية والصهيونية قد اختصرت بصورة ساطعة عملية نمو وعي الوطنيين، في اقطار العرب المختلفة، لحقيقة الامبريالية وطبيعتها وحقيقة وطبيعة ارتباط الصهيونية بها.

وقد ساعدت هذه القضية في دفع اعداد كبيرة في اوساط الجماهير العربية الى الانخراط في العمل السياسي والنضال التحرري والديموقراطي، وفي ممارسة اشكال متنوعة من النضال بما في ذلك النضال المسلح.

ويمكن القول انه منذ تحولت القضية الفلسطينية الى قضية عربية مركزية بفعل قيام الكيان الصهيوني وتشريد الشعب العربي الفلسطيني، لم يحصل اي حدث سياسي عربي هام بمعزل عن القضية الفلسطينية وبدون صلة بها. وقد لعبت هذه القضية دورا بالغ الاهمية في تكون عداء الجماهير العربية للرجعية والتصارع معها بفضل تواطؤها مع العدو وتخاذلها امام عدوانه. وفي نفس السياق وعلى محك الموقف من السياسة والممارسة العدوانيتين للامبريالية والصهيونية، نما وتعمق التحالف مع القوى الثورية العالمية وطليعتها الاتحاد السوفياتي وتعززت الصداقة العربية - السوفياتية.

فهي، على هذا الاساس، القضية الاكثر تعبئة لنضال الجماهير العربية وتوحيدا له، وهي من جهة اخرى تشكل نقطة الصدام الاساسية بين الامة العربية وبين الامبريالية. ولذلك فهي تحتل مكانا مهما في القضية القومية التي هي في ظروف الامة العربية الموقع الرئيسي لتجلي الصراع الطبقي. على قاعدة هذه الرؤية لاهمية القضية الفلسطينية، ببعدها الوطني والقومي، اكدنا في الماضي ونعيد التاكيد اليوم على مبلغ الضرر الذي الحقه نهج الانحراف والتفريط الذي مارسته القيادة المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية، على مجمل النضال الوطني والقومي الفلسطيني والعربي. وعلى نفس القاعدة، ومن نفس المنطلقات، صغنا موقفنا من القوى والمنظمات الفلسطينية المتصدية لهذا النهج والعاملة على استعادة منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، الى موقعها الصارم في عدائه للامبريالية والصهيونية والرجعية، وكنا نعتقد ولا نزال ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هي في الطليعة بين هذه القوى والمنظمات، وعلى هذا الاساس قامت العلاقات المميزة في ما بيننا، والتي نرجو لها ان تستمر وتتطور باستمرار وتتطور تلك المنطلقات.

اننا ونحن نحتفل معكم بالذكرى التاسعة عشرة لانطلاقة جبهتكم في وقت تستعر فيه حرب المخيمات ويشتد الاقتتال المدمر بين القوى المفترض ان تكون متحالفة، وان تتصدى للعدو الواحد المحتل للارض ولاسياده وحماته، انما نحرص على ادانة هذا الاقتتال والدعوة الى ايقافه على الفور، باعتبار ان الرابح الوحيد منه هو العدو المشترك.

واننا اذ نعلن رفضنا لكل حصار وتضييق وتطاول واعتداء على المخيمات ولكل خروج منها لاحتلال قرى ومواقع في خارجها، فنحن نعرب عن قلقنا من ان التفاقم الراهن في هذا الصراع المدمر بات يحمل اشد الخطورة على مجمل مكاسب النضال الوطني والقومي في لبنان ويهدد، في آن، القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية ومصير العملية الثورية للشعبين الشقيقين.

مرة اخرى تؤكد الاحداث صحة الموقف الذي صدرناه معكم في البيان المشترك الذي صدر عن حزبنا وجبهتكم في تاريخ ٩/٦/١٩٨٤ لتنظيم العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية، ذلك هو الموقف المبدئي الصحيح لحزبنا من مسالة وجود الشعب العربي الفلسطيني في لبنان ووجود ثورته وعلاقات التحالف الكفاحية التي يجب ان تقوم بيننا وبين القوى الوطنية والديموقراطية اللبنانية، على قاعدة حق هذه الاخيرة الذي لا ينازع بان تكون هي المسؤولة عن اوضاع لبنان، بما يعزز قضية الكفاح الوطني والديموقراطي اللبناني ومصالح الشعب الفلسطيني وقضايا التحرر العربي بصورة عامة، واكدنا هذا الموقف في الاعلان والممارسة في كل المناسبات.

واننا، لمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لانطلاقة جبهتكم، نود التاكيد مرة اخرى على اهمية تعزيز النضال المشترك فيما بيننا للوصول الى تحقيق هذه المبادىء التي وحدها تستطيع ان تحدد اسسا سليمة للعلاقة بين الشعبين وحركتيهما الوطنيتين. ونحن ندرك قساوة المعركة وتعقد ظروف النضال وصعوباته. ولكننا نثق بقدرة القوى الثورية الحقيقية ان تحدد دائما الموقف الثوري الصحيح الملائم في كل مرحلة.

اننا، ايها الرفاق، اذ نتوجه اليكم باحر التحية في الذكرى التاسعة عشرة لانطلاق جبهتكم، فنحن نؤكد بشكل خاص على اهمية النضال الذي تخوضون داخل الارض المحتلة، في الانتفاضات الشعبية وفي الصمود السياسي والشعبي، وفي العمليات البطولية النوعية التي يزداد تاثيرها. كما نؤكد على دوركم النشط والمبادر الى جانب حزبنا في اطلاق جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، وفي الاسهام في عملياتها البطولية بصمت وتفان ثوريين حقيقيين، حيث ايضا مشاركتكم نضال الوطنيين اللبنانيين على جميع الجبهات القتالية الاخرى من الجبل حتى الضاحية وبيروت والجنوب وسواها.

ونخص بالتحية الذكرى الخالدة، لشهدائكم الابطال، والاسرى والمعتقلين في صفوف العدو، متمنين ان يهل العيد العشرون وقد تم لكم تحقيق الكثير مما تضعون امامكم من مهام كبيرة من اجل قضية فلسطين وسائر قضايا الامة العربية».

حنين: تقارب بين بيانات اللقاء الاسلامي والجبهة اللبنانية وبكركي

لاحظ الامين العام «للجبهة اللبنانية» النائب ادوار حنين «ان هناك قواسم مشتركة بين اللقاء الاسلامي و«الجبهة اللبنانية» ومجلس المطارنة الموارنة».

وقال حنين في حديثه الاسبوعي امس «ان بيانات اللقاء والجبهة والمجلس تتقارب، وان الافتراق الذي كان يبدو كبيرا، اول المحنة اصبح تقاربا اليوم»، وتساءل: ما الذي يمنع الثلاثة من الاجتماع وتاكيد ما يجمعها في بيان مشترك فاذا تعاونت على دفع الشر عن البلاد والعباد قدرت عليه واذا لم تتعاون قدر عليها.

وراى حنين ان الطريق الى اللقاء يتطلب شجاعة ومبادرة، واقترح مكانا للقاء مدرسة الحكمة في الاشرفية، او مدرسة المقاصد او قصر الصنوبر.

وتناول حنين، في حديثه، اجتماعات مجلس الاساقفة الكاثوليك، وتساءل: لماذا لا يعقد هذا المجلس دوريا ما دام لا يحضره سوى المطارنة المقيمين في لبنان؟ واشار على المجلس، قبل الطلب من المتمولين مساعدة الشعب، ان يبادر هو الى المساعدة،» لان فردا واحدا من ابناء هذا الشعب يجب الا يموت، وفي معجن الكنيسة رغيف واحد».

واوضح حنين: «ان لبنان ليس متروكا من احد لا من اشقائه في الشرق ولا من اصدقائه في العالم، وهو اذا كان متروكا فمتروك من ابنائه وحدهم».

وقال انه» لو لم يكن على راس لبنان رئيس ساهر داب التارق والاشتغال لكان النسيان لفه من كلجانب فهو لفت الانتباه الى المساعدات العربية والاوروبية ... والمساعدات العربية ما كانت لتهمل لو حروبنا الداخليةومقاطعة الحكم للحكم ... اما المساعدة الاوروبية فلولا غياب بعض الحكم المتقاعس لكان حصل اداؤها» .. فمن يكون تخلى عن لبنان؟ اهم مساعدوه ام حكامه؟».

اضاف: «اليوم في الضيق الذي يمر به لبنان لم يعد مسموحا ان نهمل المطالبة بحقوقه المستحقة، او نتمهل في ملاحقة المساعدات .. ولا بد للحكومة من التطلع الى مصلحةلبنان ومصلحة شعب قارب ان يجوع وان يثور».

جبران يتساءل عن جدوى تعديل قانون الايجارات

استغرب النائب فريد جبران في تصريح ادلى به امس طرح تعديل قانون الايجارات المقدم من النائب اوغست باخوس واقترح تمديد مفعول القانون الحالي.

وقال: انه في الظروف الحاضرة التي نشاهد فيها ان الشعب اللبناني بحاجة الى لقمة العيش، اتساءل مع الاكثرية الساحقة من المواطنين ومع اصحاب ذوي الدخل المحدود. هل ان الوقت مناسب في هذا الظرف لطرح تعديل قانون الايجارات سيما وان التهجير على اشده.

رعد: مساعي الجميل نحو دمشق دليل على خطأ نهجه السابق

راى عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد ان مساعي رئيس الجمهورية لاستعادة الحوار مع دمشق دليل على خطا كل نهجه السابق. واكد ان اساس نجاح هذا الحوار هو الصدق في التعامل والتحديد في بنود مشروع الحل التسليم بان دمشق هي مركز القرار في المنطقة وان الوفاق في لبنان لا يتحقق الا تحت المظلة السورية وحسم قضية الاصلاحات الداخلية.

تحدث رعد امس عن جدية رئيس الجمهورية امين الجميل في مساعيه لمعاودة الاتصال مع سوريا فقال «ان السؤال يوجه الى رئيس الجمهورية طالما انه قد بذل جهدا في الاشهر الاخيرة لاعادة فتح باب الحوار مع دمشق وتوسط الكثيرون للقيام بالمهمة فاما كان وفر على لبنان سنة كاملة من تردي الاوضاع الامنية والاقتصادية وتفاقم الشرذمة الطائفية والمذهبية والحروب الصغيرة وتدهور الاوضاع المعيشية الى حد الوصول على قاب قوسين من المجاعة. لو انه حرص على ان لا يفشل القمة الحادية عشرة مع الرئيس حافظ الاسد ولم يتبعها بعملية الانقضاض على الاتفاق الثلاثي الدامية في ١٥ كانون الثاني الماضي».

اضاف: «ان مساعي رئيس الجمهورية لاستعادة الحوار مع دمشق دليل على خطا كل نهجه السابق وهي شهادة منه ضده. اما حظ هذه المساعي من النجاح فقد دللت القيادة السورية على ايجابية متناهية في انفتاحها واستقبالها الموفد الاخير للرئيس الجميل الصديق العزيز هاني سلام. مما يدل على حرص القيادة السورية على اخراج لبنان من محنته وعدم سد الابواب في وجه الحوار».

وسئل رعد عن تفاؤله بنتائج هذه المساعي فقال: لا يمكن ان نتجاهل في هذا الصدد اقوالا صدرت عن مرجعين لبنانيين من الصف الوطني بان هذا الحوار لم يبلغ بعد نقطة انطلاق ملموسة بدليل تصريح الرئيس سليمان فرنجية اول امس (الثلاثاء الماضي) وقوله ان حظ هذه القمة لم يزل في نطاق الصفر وخطاب الرئيس رشيد كرامي في طرابلس يوم السبت الماضي الذي قال فيه ان الحوار الذي عطله ممثلو الرئيس الجميل في سباق الخيل حتى ينجح عليه ان يمر في التوصل الى مشروع وفاق يوافق عليه الجانب الوطني وعندها تنفتح طريق بعبدا وطريق دمشق.

والذي نعلمه ان النقاط التي يطرحها رئيس الجمهورية حتى الآن هي في المبدئيات دون التفاصيل المهمة والمفصلية، وان دمشق حريصة على راي حلفائها الوطنيين في هذه النقاط».

اضاف: «وهنا لا بد من ان نستعيد ما حصل في حوار سباق الخيل الذي توقعنا، ربما وحيدين، منذ اليوم الاول لانعقاده فشله في ضوء تصعيد الطرف الآخر لحملة مضادة لثوابت الوفاق الوطني. فالذي حصل ان الجانب الآخر كان يماطل ويحاول ان يكسب الوقت الى حد ان الجانب الوطني وعلى راسه رئيس الحكومة تساءل عن سبب هذه المماطلة وسبب التراجع عن المسلمات التي وردت في جنيف ولوزان والبيان الوزاري. فكان الجواب انهم يراهنون على متغيرات دولية واقليمية. وبالفعل فهاهم يسعون الى الحوار مجددا بعد ان شن المعسكر الامبريالي - الصهيوني حملته المسعورة على سوريا وبعد ان انفجرت حرب المخيمات باعلانها من تلفزيون «القوات» بحديث عرفات».

وقال: «فهذه هي المتغيرات التي كانوا ينتظرون ولكن توقعاتهم خابت لان الحملة الامبريالية - الصهيونية على سوريا تمر الآن في حالة افلاس وتنفيس بعد ان اصيب راس الهرم الامبريالي بصداع عنيف مصدره سلسلة الفضائح التي تهز البيت الابيض والتي تشير ليس فقط الى خداع الشعب الاميركي وانما على نهج في خداع كل الدول المعنية. اذ انه من الغريب امر هذه الاخلاقية السياسية الاميركية الرفيعة التي تصدر السلاح الى ايران وتتجسس على الاهداف الايرانية لتعطيها للعراق. وذلك بهدف تاجيج حرب الخليج لمصلحة الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية. وان ما اصاب راس الهرم الاميركي مع عدم انصياع اوروبا لمخططات ريغان وتاتشر والموقف الفرنسي المتميز لم يوصل الحملة التي راهن عليها المراهنون عندنا على كل اعصار دولي الى اهدافها فانحسرت موجتها».

وعن دور حرب المخيمات في هذا الصدد قال رعد: «لعلهم لن يستفيدوا كثيرا من حرب المخيمات لانهم هم سهلوا انفجارها وهي نقطة ضدهم اكثر منها نقطة لحسابهم. ولن تتمكن الشرعية براسها المنفصل عن جسمها من ان تؤدي دورا ايجابيا في تامين الامن الوطني ما لم يحصل الوفاق الوطني».

اضاف: «لذلك فمع انفتاح باب الحوار مع دمشق نؤكد بان اساس نجاح هذا الحوار يرتكز على ثلاثة مقومات لا ندري اذا كان راس الحكم قد استفاد من عبر الماضي حتى ياخذ بها وهي:

اولا: الصدق في التعامل والوضوح والتحديد في بنود مشروع الحل، فالتعميم والتلاعب بالالفاظ ليسا هما الطريق الموصل الى الحوار.

ثانيا: التسليم بان دمشق هي مركز القرار في المنطقة وعدم الرهان على ما يمكن ان يضعفها لان مثل هذا الرهان رهان شيطاني، خاسر، ولبنان اما ان يعي المسؤولون فيه مصلحته الحقيقية في التنسيق والتكامل في كل الحقول مع دمشق او ان يبقوه كما هو الآن مشرعا على كل الرياح وبالتالي مرشحا لمزيد من التشرذم. لانه تحت المظلة السورية يتحقق الوفاق الوطني وبدونها فلبنان، فاقد الوزن. لا تنفعه «كل الكنائس البعيدة» كما يقال في المثل العامي.

ثالثا: بعد الحسم في مسالة العلاقة القومية المميزة بسوريا والموقف المعادي فعلا لا قولا للعدو الصهيوني والمقاوم لاحتلاله فان الاصلاحات الداخلية مسالة يصعب التصور ان وفاقا وطنيا ممكن ان يتم بدونها او بمحاولة تمييعها او الالتفاف عليها. فهذا النظام وصل الى حد الافلاس الكامل وبدون عملية جراحية جذرية لن تكتب له الحياة ولو المؤقتة».

وسئل اخيرا عما اذا كان يتوقع ان يتمكن الرئيس الجميل من «بيع الورقة العرفاتية الى دمشق فقال: اما «عن البيع فهذا اسلوب يمارسه جيدا من يتلاعب بالدولار وبالنقد النادر، ولكن نتمنى ان تكون البيعة هذه المرة بيعة اصولية وفي الخط القومي السليم، لا كما حدث في الماضي عندما قيل بان العلاقة مع العدو الصهيوني قد تم بيعها والتنازل عنها بعد سقوط اتفاق ١٧ ايار ثم وجدنا خيوطا خفية ومعلنة تعود لتشد راس السلطة ببعض اطراف ١٧ ايار من واشنطن الى القاهرة في محاولة ايجاد مظلة بديلة عن المظلة السورية».

الاحزاب والقوى الوطنية في البقاع:

الحالة السائدة في زحلة وطنية وأمن البقاعيين بوجود الجيش السوري

شتورة - «السفير»

نددت «الاحزاب والقوى الوطنية في زحلة والبقاع» بمحاولات التشكيك بوحدة المنطقة «التي يصدرها دعاة التقسيم في المنطقة الشرقية وبقايا الاقطاع المحلي». واكدت ادانتها لاي اعتداء على المواطنين في زحلة والبقاع مشددة على «ان الحالة السائدة في زحلة هي حالة وطنية وان امن البقاعيين ومصالحهم ووجودهم قائم بوجود الجيش السوري والاحزاب والقوى الوطنية في البقاع».

عقدت، امس، الاحزاب والقوى الوطنية في زحلة والبقاع اجتماعا اصدرت اثره البيان التالي:

«بينما تسعى الاحزاب والقوى الوطنية في البقاع الى تثبيت حالة الهدوء والثقة الشعبية باستمرار حالة التعايش في هذه المنطقة، وان تجعل من البقاع نموذجا وطنيا فريدا، وحصنا لقوى السلام والوحدة والتغيير وبينما يشهد البقاع اسقاطا للحواجز النفسية خاصة بين زحلة والبقاع على قاعدة التاكيد العملي على وحدة لبنان، وعلى رفض ومواجهة كل الطروحات والممارسات التقسيمية، وعلى قاعدة رفض الاحتلال الاسرائيلي ومقاومته واعتبار الكيان الصهيوني عدوا للبنان، وعلى قاعدة التاكيد على انتماء لبنان للخروج من محنته ولصيانة وحدته واستقلاله وعلى قاعدة النضال من اجل اسقاط كل الامتيازات الاقطاعية والطائفية والسياسية، ومن اجل صياغة نظام وطني اساسه العدالة الاجتماعية.

في ظل هذا المناخ البقاعي الايجابي، تنطلق من هنا وهناك اصوات وبيانات تستخدم لغة التهديد والوعيد تارة ولغة التخويف طورا، وذلك بهدف تسميم الاجواء، واثارة الشك في النفوس. ازاء ما يجري يهم الاحزاب والقوى الوطنية في البقاع المجتمعة في زحلة ان تعلن ما يلي:

١ - المسافة الجغرافية والطائفية التي تفصل بين هذه الاصوات والبيانات لا تخفي التناغم فيما بينها. كما ان الحرص على المسلمين من هنا والحرص على المسيحيين من هناك كلاهما ينبعان من مصدر واحد هو الفهم الطائفي للمجتمع اللبناني ويصبان في هدف واحد هو تفتيت لبنان وتقسيمه.

٢ - ان الحالة التي تسود زحلة اليوم هي بالتاكيد حالة وطنية يعود الفضل فيها الى وعي المدينة الوطني، والى قياداتها التي دفعت بهذا الاتجاه، سواء اساقفة المدينة او الجبهة الزحلية البقاعية او «القوات اللبنانية» بقيادة ايلي حبيقة، والتي تمكنت بجهودها ومبادراتها وتجاوب البقاع معها والرعاية السورية، من استعادة زحلة اصالتها وموقعها الطبيعي داخل الدائرة الوطنية.

٣ - ان الابواق التي تحاول ان تصور للزحليين ان خيارهم الوطني يجر عليهم المخاطر قد اصبحت اهدافها ومروجوها من دعاة التقسيم في المنطقة الشرقية، وبقايا الاقطاع المحلي، مفضوحة لدى اهالي زحلة والبقاع. فمصالح البقاعيين وامنهم ووجودهم قائمة بوجود الجيش العربي السوري والاحزاب والقوى الوطنية في البقاع التي تشكل سندا للدفاع عن المنطقة في خيارها الوطني.

٤ - ان المسيرة الوطنية في البقاع قد انطلقت ولن تستطيع اية قوة ان توقفها او تمنعها من تحقيق توجهاتها الهادفة الى خلق نموذج وطني في البقاع والى الانطلاق منه لتحرير كامل التراب الوطني ولتوحيد لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

٥ - اننا اذ ندين بقوة الاصوات المشككة بوحدة البقاع ندين كذلك ممارسة اي اعتداء على اي مواطن بسبب هويته الطائفية او الفكرية، وسنسهر مجتمعين على امن البقاعيين وتفاعلهم وعيشهم المشترك، وعودة المهجرين ليبقوا الخزان الوطني الذي دفع مئات الشهداء وكثيرا من التضحيات في خط المواجهة مع العدو وفي خط الصراع لاقامة نظام السيادة الحقيقية ونظام العدالة الاجتماعية».

شعبان يشيد بالمبادرات الايرانية ودعمها حركات التحرر في العالم

طرابلس - «السفير»

اشاد امير «حركة التوحيد الاسلامي» الشيخ سعيد شعبان بـ «المبادرات الايرانية وآثارها المستقبلية»، مشيراً الى انه «بعد انتصار الثورة الاسلامية، خرجت ايران من عزلتها، وبدات خطتها لدعم الحركات التحررية في العالم».

وقال شعبان في تصريح له امس ان الثورة الاسلامية نشطت الشعوب المظلومة، وانطلقت تقاوم في كل مكان حتى ان بعض الدول الاوروبية بدات تنتهج سياسة شبه استقلالية محطمة بذلك القيود الاميركية، ومطالبة بالغاء قواعد الحلف الاطلسي عن ارضها. ولقد لقيت الثورة الاسلامية تاييدا في الداخل والخارج منقطع النظير، ما لبث ان اسقط المعارضة الهشة التي راحت تتلاشى شيئاً فشيئاً، واصاب السياسة الاميركية التي كانت الاشد عداء زلزال صدع البيت الابيض الذي تداعت اركانه وهو الذي كان الى ايام قريبة يرغي ويزبد ويهدد ويتوعد».

اضاف: ولم تشا هذه الثورة المباركة ان تعيش بعيدا عن هم الامة الاسلامية، بل عرفت ما للشعب الفلسطيني من حق عليها، وعلى المسلمين جميعا، فاعلنت منذ اليوم الاول دعمها له وللقضية المقدسة برغم عقوق الكثيرين من قادة الشعب الفلسطيني للثورة الاسلامية التي لم تتاثر بمواقفهم الداعمة لخصومها، كما لم تؤثر تلك المواقف العدائية على موقفها المبدئي من القضية الفلسطينية. وكذلك وقفت تلك الثورة الاسلامية الى جانب الشعب اللبناني في صراعه مع اليهود، وراحت تدعم المقاومة الاسلامية بالمال والسلاح والخبرات، فكانت العمليات الجهادية النوعية التي قام بها ابطال المقاومة ضد اسرائيل، مما قلب كثيراً من المعادلات، واسقط في يد المهادنين، والزاحفين على بطونهم للصلح مع اسرائيل، وكانت مبادراتهم الاخوية الاخيرة، والمستمرة لوقف النزف على ارض لبنان داخل المخيمات الفلسطينية وخارجها، لانها تعتبر كل قطرة دم تراق في غير مكانها تستوجب غضب الله تعالى وعقابه. وهي لذلك انتدبت فريقا من العلماء الافاضل، والسياسيين الحكماء، للتعاون مع علماء لبنان وعقلاء الفريقين لفض النزاع، واحباط المؤامرة التي نرجو الا تحقق غاياتها الدنيئة في تدمير الوحدة الاسلامية بين اللبنانيين والفلسطينيين».

وتابع شعبان: «كما اعلنت الثورة الاسلامية وقوفها الى جانب الشعب الافغاني في حربه ضد الاحتلال السوفياتي المدمر لكل شيء، ومدت الثوار الافغان بالمال والسلاح، وفتحت حدودها لايواء الاطفال والنساء والشيوخ والجرحى، ايماناً منها بمظلومية الشعب الافغاني لاسترجاع استقلاله وحريته على ارضه المحتلة، من قبل الجيش الاحمر الخائض ببحر الدم الافغاني المتلاطم».

اضاف: كما وقفت ايران الى جانب القوى الاقليمية العربية الرافضة للصلح مع اسرائيل، فوضعت امكانياتها ومساعداتها بتصرف تلك القوى، وكان آخر ما قدمت مليون طن من النفط الخام لتلك القوى، لاعتبارات مصيرية وسياسية تقتضي ذلك، لان جهاد العدو لا يكون بالتصريحات والاستعراضات كما تفعل اكثر الانظمة المحيطة باسرائيل بل بالمبادرات الصادقة.. والجهاد لا تكفي فيه الكلمة، الا ان يرفدها المال والرجال، لذلك استرخصت الثورة الاسلامية المباركة، برغم ازمتها التي فرضتها عليها الحرب الظالمة، كل شيء في سبيل مواجهة اسرائيل المدعومة من القوى الاستكبارية. وإنا لنرجو ان يحظى السودان الشقيق بالدعم الايراني بعد زيارة رئيس وزرائه للجمهورية الاسلامية، للتخفيف من معاناته بسبب الحرب التي تشنها اميركا واسرائيل عليه في الجنوب السوداني بقيادة جون (غارانغ)كما يعاني الجنوب اللبناني من العميل لحد المتعاون مع اسرائيل وجيشها المحتل.

وتابع: واني لانتظر اليوم الذي تستطيع فيه ايران والدول الاسلامية التخفيف من المعاناة التي تمر بها مصر من اجل تقديم مساعدة كريمة يتعاون فيها الجميع لتسديد ديون ذلك القطر المسلم الشقيق من اجل فك ارتباطه بمعاهدة الذل والعار، معاهدة كامب ديفيد، التي كبلت فيها اميركا واسرائيل ذلك الشعب المصري البطل، ضمن محاولة للاسهام في تحرير مصر من ارتباطها واسهاما في توحيد الصف العربي والاسلامي، لان شعب مصر لا يجوز ان يعاني طويلا من الضائقة وهو الذي يعبر عن مواقفه الشجاعة وعن تبنيه لقضية فلسطين وقضايا امتنا من خلال ما غسل الاسلامبولي وسليمان خاطر وسواهما من العار الذي لحق بمصر والامة كلها».

وخلص شعبان الى القول: اننا على ابواب مرحلة جديدة وعصر جديد تاريخي، يجب ان يتعاون الجميع على كتابة فصوله لينال العاملين شرف تاريخ مجيد لامتنا المجيدة، المرشحة لقيادة العالم الى الطريق السوي، وتخليصه من حضارة الخمور والاحتكار وامراض الايدز والشذوذ الجنسي والجرائم العالمية التي ترتكب باسم التحضير والتطوير والتمدن، زورا وبهتانا، وحتى تعود للمجتمع الانساني كرامته وانسانيته المهدورة على يد رموز العصر الجاهلي الجديد الذي واد الفضيلة وقيمها واهلها، كما كانت بعض قبائل العرب تئد بناتها.

بابتي يدعو الى «قواعد راسخة» للقاء الجميل والاسد

طرابلس - «السفير»

قال المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في لبنان المهندس عبد الله بابتي، انه يجب ان تكون قواعد اللقاء المنتظر بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد «راسخة لايجاد الحل الذي يرسي البلد على قاعدة الاستقرار والامن».

ودعا بابتي، في ندوة صحافية عقدها امس، الى حل سياسي لحرب المخيمات يتناول كل ابعادها وخلفياتها، مؤكدا ان البندقية يجب ان تكون بوجه اسرائيل وادواتها لتحرير الارض، مشيدا بالمبادرة الايرانية في هذا الصدد.

واقترح بابتي قيام لجان مسؤولة في كل منطقة من لبنان من اجل انقاذ الفقير مشيرا الى ان هذه الادارة لا تعني تقسيما انما هي استثنائية لمواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور.

وختم: على السياسيين ان يتحملوا مسؤوليتهم بفرض ما يمكن ان ينقذ هذا الفقير، حتى لا يشط ويخرج محرجا لهم ولكل القدرات الاجتماعية والاقتصادية، لان الفقر يؤدي الى الكفر، ويؤدي بعد ذلك الى ممارسة كل الاساليب التي تؤمن لهذا الفقير قوت عياله.

علماء صيدا يعتصمون اليوم دعماً لجهود وقف الاقتتال في المخيمات

صيدا - «السفير»

قرر امس علماء صيدا الاعتصام بعد صلاة اليوم الجمعة في المسجد العمري الكبير دعما للجهود التي يقوم بها العلماء لوقف الاقتتال وتطويق الفتنة وتاكيدا للتمسك بالثوابت الاسلامية والوطنية تجاه حرب المخيمات، التي اعلنتها فعاليات صيدا.

وكان مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ترأس ظهر امس اجتماعا في مكتبه في دار الافتاء، حضره قاضي الشرع الجعفري محمد حسن الامين وقاضي الشرع الشيخ احمد الزين ورئيس دائرة الاوقاف الشيخ محمد دالي بلطة والشيخ عثمان حبلي، والشيخ يوسف بخور، والشيخ غازي حنينة، والشيخ حسين الملاح ومسؤول الجماعة الاسلامية الدكتور علي عمار.

وبعد عرض شامل للاوضاع تلا المفتي جلال الدين البيان الآتي:

«ما زلنا نؤكد انطلاقا من واجب الدعوة الى الوحدة بين المسلمين وابناء الصف الواحد، ضرورة الاستجابة الى حكم الله تعالى ودعوة الاخوة الى رص الصفوف في مواجهة العدو وصيانة المنجزات الجهادية التي حققتها وحدة المواجهة مع هذا العدو. وما زلنا مدعوين الى تحقيق المزيد منها حتى تحرير الارض من جهة، وتعطيل خطته القاضية بتمزيق ساحة المواجهة واغراقها بالصراعات والخلافات الجانبية، التي تشكل حرب المخيمات اخطر مظاهرها.

لذلك فان المجتمعين يؤكدون مجددا الثوابت التي طالما اطلقتها مدينة صيدا والقاضية بوقف الاقتتال وصيانة امن الطريق الساحلي، وفك الحصار عن المخيمات، ورفض التمدد الفلسطيني المسلح خارج المخيمات مؤكدين ضرورة تنفيذ الاتفاق القاضي بالانسحاب من مغدوشة، وادانة الاطراف التي ترفض الانسحاب وتعمل على عرقلته».

«ولقد نوه المجتمعون بالجهود التي يقوم بها العلماء المخلصون والقيادات الحكيمة والهادفة الى تطويق الفتنة واعادة اللحمة الى الصفوف. وقرروا الاعتصام بعد صلاة الجمعة غدا (اليوم) في المسجد العمري الكبير، دعما لهذه الجهود وتاكيدا للتمسك بالثوابت الاسلامية والوطنية تجاه حرب المخيمات التي اكدتها القوى الوطنية والاسلامية في مدينة صيدا».

اهدن: «القوات» تسعى لتقويض مركز بكركي

اهدن - «السفير»

علقت «اذاعة لبنان الحر الموحد» من اهدن امس على ما وصفته بـ «الرواية التي عرض فصولها تلفزيون «القوات» يوم الثلاثاء الماضي عندما تطاول عدد من الاشخاص على المقام البطريركي في بكركي بحجة انهم من مهجري مغدوشة، «فاتهمت القوات» بالسعي الى تقويض مركز بكركي الوطني المعنوي والمادي القوي». مذكرة، بالمحاولات التي جرت في عهد البطريرك خريش من دون مقاومة، والتي تستمر اليوم في عهد البطريرك صفير ولكن بمقاومة شديدة».

وقال التعليق «ان اسرائيل وعملاءها «القوات اللبنانية» لايغفرون لبكركي موقفها الحازم والصارم من قضية الجثث والمقابر الجماعية او عدم المشاركة في «الجبهة اللبنانية» مؤكدا ان بكركي تبقى بكركي قلب لبنان وضميره واساسه وبكركي ان صمدت امام هجمات جميع الغزاة ستعرف كيف تصمد في وجه الهجمة الاسرائيلية بواسطة عملائها في المناطق الشرقية، وان كل محاولة للنيل من بكركي هي محاولة للنيل من لبنان».

مفقودة

غادرت الفتاة عطاف محمد اسماعيل منزل والديها في جب جنين صباح الاربعاء ١٠/١٢/٨٦ متوجهة الى الثانوية الرسمية ولم تعد. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا اعلام مخفر الدرك في جب جنين.

المهندسة المعمارية دينا فريد داريدو
تعلن عن افتتاح مكتبها الجديد في شتورا - طريق الشام سنتر خليل زرين - جانب بنك بيروت والبلاد العربية.
ملاحظة: فرع خاص للتجارة العامة بادارة مدام داريدو.

يعلن المصور زاريه عن افتتاح
المركز الفني للتصوير
- تصوير فيديو لجميع الحفلات والأعراس
- مبيع وتظهير افلام ملونة وأحدث أنواع الكاميرات
- تشكيلة واسعة من الألبومات والبراويز
عطورات - ساعات - نظارات - آلات حاسبة
شتورا - مقابل مخفر الدرك - الطابق الاول

دعوة من جامعة آل زغيب
تدعو اللجنة الإدارية لجامعة آل زغيب في الوطن والمهجر
جميع آل زغيب الى جمعية عمومية لانتخاب هيئة إدارية جديدة عند الساعة الحادية عشر من قبل ظهر يوم الأحد الواقع في ٢١ كانون الأول ١٩٨٦ في صالة سينما برازيليانس؟ - ذوق مكايل.
دعوة خاصة
أمين عام الجامعة
المهندس كميل زغيب